

## التعليق على عمدة الأحكام 5 ح 55 ح 46

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه طيبين الطاهرين. اما بعد تفضل بسم الله الرحمن الرحيم قال مؤلف رهيّب مولاه تعالى باب فضل صلاة الجماعة وجوبها. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان - 00:00:00 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الحافظ العلامة عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله - 00:00:30 باب فضل الجماعة ووجوبها عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة هذا الحديث - 00:01:08 يستفاد منه ان صلاة الجماعة افضل من صلاة المنفرد واختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في حكم صلاة الجماعة على ثلاثة اقوال فمذهب الحنفية والمالكية ان صلاة الجماعة سنة مؤكدة - 00:01:31 ومذهب الشافعية في المعتمد ان صلاة الجماعة فرض كفاية ومذهب الحنابلة واختاره بعض الشافعية ان صلاة الجماعة فرض عين والمقصود بالجماعة هنا اي الجماعة في الصلوات الخمس لان الجماعة في غير الصلوات الخمس لها احكام اخرى - 00:01:59 فصلاة الجماعة في يوم الجمعة او في صلاة الجمعة فرض عين بالاجماع لان صلاة الجمعة لا تصح الا جماعة فالجماعة في الجمعة فرض عين اجماعا التي المسألة التي حصل فيها خلاف هي صلاة الجماعة في - 00:02:33 الخمس المكتوبات الاخرى غير الجمعة هنالك صلوات الجماعة فيها مسنونة مثل صلاة العيدين صلاة الكسوفين صلاة الاستسقاء صلاة الجنائز الجماعة فيها مسنونة وهنالك صلوات الجماعة فيها مباحة يعني يجوز ان تصلي جماعة مثل - 00:02:56 الضحى والرواتب وهنالك بعض الصور تكون الجماعة فيها مكروهة مثل ان يصلي المفترض خلف المتنفل اي من يصلي الفرض خلف من يصلي النفل. او يصلي صاحب القضاء خلف من يصلي الاداء - 00:03:30 او العكس فهذه الجماعة تكون مكروهة. لان بعض العلماء يرى عدم الصحة يرى عدم صحة صلاة المفترض خلف المتنفل وعدم صحة من يصلي اداء خلف من يصلي قضاء عند الشافعية يصح لكن مع الكراهة - 00:03:58 وقد تكون صلاة الجماعة محرمة. وممنوعة وذلك اذا اختلف نظم الصلاتين مثلا ان يصلي الصبح خلف صلاة الكسوف لان صلاة الكسوف تختلف عن صلاة الصبح او ان يصلي الظهر خلف من يصلي الجنائز - 00:04:22 لان نظم صلاة الجنائز يختلف عن نظم صلاة الظهر. اذا نقول صلاة الجماعة قد تكون فرض عين في الجمعة وقد تكون فرض كفاية على المعتمد عند الشافعية في الصلوات الخمس وقد تكون مستحبة - 00:04:47 مثل صلاة العيدين والكسوفين والاستسقاء وصلاة الجنائز وقد تكون مباحة مثل الرواتب وقد تكون مكروهة كما لو صلى المفترض خلف المتنفل ومن يصلي اداء خلف من يصلي قضاء وقد تكون ممنوعة - 00:05:08 نوعه كمن يصلي صلاة الصبح خلف من يصلي الكسوف او يصلي صلاة الظهر خلف من يصلي الجنائز. فكانت الاحكام كم كم احكام ستة فرض عين فرض كفاية مستحبة مباحة مكروهة ممنوعة. ستة - 00:05:29 هذا الحديث يدل على افضلية صلاة الجماعة وبديل ايضا على عدم وجوب صلاة الجماعة كما هو مذهب الجمهور لانه قال صلاة الجماعة افضل. كلمة افضل تدل على الاشتراك في الفضل الا ان احدهما - 00:05:54 اكثروا فضلا من الاخر اي ان هذه فاضلة وهذه فاضلة. لكن الجماعة افضل. بهذا استدل الجمهور على ان صلاة الجماعة ليست واجبة

ومن قال انها واجبة استدل بما سيأتي من النصوص التي فيها الترهيب - [00:06:17](#)

من التخلف عن اداء صلاة الجماعة وايضا هذا الحديث يدل على ان صلاة الجماعة ليست شرطا في صحة الصلاة بمعنى ان الانسان لو صلى منفردا فان صلاته تصح سواء قلنا ان صلاة الجماعة فرض كفاية او فرض عين او سنة - [00:06:35](#)

واضح اي ان الجماعة ليست شرطا في الصحة خلافا لمن قال من اهل العلم انها شرطا لصحة اي ان صلاة الجماعة شرط في صحة الصلاة لكن هذا قول قال القليل من اهل العلم وهذا الحديث - [00:07:01](#)

يرد على اصحاب هذا القول. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تدفع على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة - [00:07:19](#)

وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توطأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل - [00:07:35](#)

فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاته من من صلاة. نعم. حديث ابي هريرة يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا في الحديث السابق بسبع وعشرين درجة في هذا الحديث خمسة وعشرين ضعفا قال بعض العلماء يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

اوحى اليه في اول الامر بخمسة وعشرين ثم اوحى اليه بسبع وعشرين فذكر الاقل لا ينافي ذكر الاكثر لانه يحتمل انه ذكر الاقل في البداية ثم زاد فضل الله عز وجل فذكر الاكثر - [00:08:31](#)

ويحتمل ان هذا يختلف باختلاف الجماعة فالجماعة القليلة ليس ثوابها كالجماعة الكثيرة هذا احتمال اخر اذا قال صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا - [00:08:54](#)

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا التضعيف يحصل بشروط فذكر هذه الاوصاف التي اذا حصلت يحصل هذا التضعيف. قال وذلك انه اذا توطأ فاحسن الوضوء. هذا الوصف الاول - [00:09:17](#)

اذا توطأ فاحسن الوضوء اي كان وضوءه تاما اتى به اتى فيه بالسنة والواجبات تفهم من هذا انه اذا توطأ وضوء ناقصا فانه لا ينال هذا الفضل وان هذا الفضل انما يحصل لشخص - [00:09:37](#)

انما يحصل لشخص توطأ فاحسن الوضوء. اي اتى بالواجب واتى بالمستحب قال وذلك انه اذا توطأ فاحسن الوضوء ثم خرج للمسجد لا يخرجه الا الصلاح هذا الوصف الثاني انه يخرج الى المسجد ليس له قصد الا الصلاة - [00:09:57](#)

فليس له مقصد اخر لا يخرج مثلا ليشتري شيئا من السوق ويصلي لا يخرج مثلا ليفعل كذا وكذا ويصلي. لا يخرج الا للصلاح واضح؟ قال ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة - [00:10:19](#)

وحط عنه بها خطيئة ببعض الروايات في مسند ابي يعلى كتب الله له بكل خطوة حسنة ورفع به بها درجة وحط عنه بها خطيئة. يعني ثلاثة اشياء كتب له حسنة رفع بها درجة حطت عنه بها خطيئة. قال لم يخطو خطوة - [00:10:44](#)

الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه فاذا صلى اي وظل منتظرا للصلاة التي بعد كأن صلى المغرب - [00:11:13](#)

وظل منتظرا لصلاة العشاء فان الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما دام في مصلاه هذا محتمل ان المقصود ما دام في المكان الذي صلى فيه. في البقعة التي صلى فيها ويحتمل - [00:11:31](#)

ما دام في مصلاه اي ما دام في المسجد الذي صلى فيه. حتى وان انتقل من مكان الى اخر. وفضل الله واسع ربما يشق على الانسان انه ينتظر في نفس البقعة التي صلى فيها - [00:11:52](#)

ففضل الله واسع لعل الفضل يشمل كل شخص بقي في المسجد حتى وان انتقل من مكان الى اخر قال فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. كيف تصلي عليه الملائكة - [00:12:07](#)

فسر ذلك في الحديث اللهم صل عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه اي تدعو له فان الصلاة من الملائكة هي الدعاء قال لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة منتظر - [00:12:24](#)

الصالح اي يكتب له اجر المصلي ما دام انه ينتظر الصلاة التالية. فاذا صلى العصر وانتظر صلاة المغرب يكتب له اجر مصل اذا صلى المغرب وانتظر صلاة العشاء يكتب له اجر مصل. وقد جاء في صحيح مسلم - [00:12:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع الله به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد - [00:13:10](#)

وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط هذا الحديث فيه اشارة الى ان الفضل الاعظم يحصل في صلاة الجماعة اذا كانت في المسجد ولذلك قال هنا صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توفراً فاحسن الوضوء ثم خرج - [00:13:27](#)

الى المسجد ففيه اشارة الى ان صلاة الجماعة في المسجد اعظم ثوابا مما لو صلى جماعة في غير المسجد كان صلى جماعة في بيته او صلى جماعة في سوقه. فجماعة المسجد اعظم ثوابا - [00:13:58](#)

وقد قال فقهاء الشافعية رحمهم الله ان صلاة الجماعة فرض كفاية كما تقدم يقاتل اهل بلد اذا لم يقيموها في المساجد حتى وان اقاموها جماعة في غير المساجد يعني اذا كان اهل البلد يصلون جماعة لكن ليس في المسجد يصلون جماعة في الاسواق مثلا او يصلون جماعة في البيوت لا يقيمونها جماعة - [00:14:19](#)

عدن في في المسجد هل يسقط بهذا فرض الكفاية؟ قال فقهاء الشافعية لا يسقط. ويقاتل اهل تلك البلد اذا كانوا لا يصلونها جماعة في المساجد. فلا بد ان تقام جماعة في المسجد. حتى وان اقاموها جماعة في غير - [00:14:48](#)

مسجد وظهر الشعار يعني كان شعار الناس يرونهم يصلون. قالوا هذا لا يكفي. فلا بد من اقامتها في المساجد نعم تفضل وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة - [00:15:08](#)

الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد اهممت ان امر بالصلاة فتقاما. ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم هزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرك عليهم بيوتهم بالنار - [00:15:32](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ذلك لان هاتين الصلاتين تقعان في وقت الراحة - [00:15:55](#)

صلاة العشاء تقع في بداية الراحة بعد يوم مليء بالعمل والتعب يرتاح الانسان في وقت العشاء يبدأ وقت الراحة وصلاة الفجر تقع في وقت نهاية الراحة ووقت يكون فيه النوم له طعم خاص - [00:16:14](#)

اذ النوم نوم الفجر كما يقال. واضح فكانت هذه الصلاة صلاة الفجر ثقيلة. كذلك صلاة العشاء ثقيلة على المنافقين فقال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما - [00:16:35](#)

لو يعلمون ما فيهما ما فيهما لم يبين ما فيهما لكن السياق يوضح ذلك اي لو يعلمون ما فيهما من الثواب لو يعلمون ما فيهما من الخير لو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا - [00:16:55](#)

الحبوا ان ان يزحف الرجل على البتية واضح؟ هكذا يزحف زحفا على اليته هذا يسمى حبوا ولو يعلمون ما فيهما من الثواب من الاجر من الفضل لاتوهما ولو حبوا. ثم قال النبي صلى الله عليه - [00:17:14](#)

سلم ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم - [00:17:33](#)

بالنار هذا الحديث استدل به من قال ان صلاة الجماعة فرض عين وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يحرق عليهم بيوتهم اذا هذا يدل على ان صلاة الجماعة واجبة عليهم - [00:17:57](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقامها كفاية ولذلك قال في نفس الحديث قال ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا

فيصلي بالناس. يعني موجود من يقوم بفرض الكفاية - [00:18:18](#)

ومع ذلك يقول فاشهد بيوت قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم قالوا اذا هذا الحديث يدل على ان صلاة الجماعة فرض

عين. واجاب من اجاب من اهل العلم بان هذا الحديث - [00:18:33](#)

جاء في بعض الروايات في يوم الجمعة اي هممت ان احرق بيوتهم في من لا يشهدون الجمعة. وليس في من لا يشهدون الصلوات

الخمس فهو محمول على صلاة الجمعة لما جاء في بعض الروايات - [00:18:51](#)

واجاب اخرون بان النبي صلى الله عليه وسلم انما هم ولم يفعل وهم النبي صلى الله عليه وسلم بالشيء دون فعله لا يدل على انه

مشروع ولذلك لو قال شخص الان - [00:19:07](#)

انا ساحرق بيوت الذين لا يشهدون الصلاة. نقول لا يجوز لك ذلك يقول هم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك نقول هم به لكن لم يفعل.

واذا لم يفعل هو فانت من باب اولى انك لا تفعل - [00:19:23](#)

واضح؟ فالهم فقط ليس دليل على المشروعية هذا الجواب الثاني. الجواب الثالث قالوا ان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم صدر

في حق قوم منافقين وليس في حق اناس مؤمنين. واضح؟ صدر في حق قوم منافقين وليس في حق اناس مؤمنين. وان كان هذا

محل نقاش - [00:19:38](#)

في بين اهل العلم والمسألة طويلة حكم صلاة الجماعة والخلاف فيها طويل لكن هذا استدل به من رأى ان صلاة الجماعة فارض عين

نعم عن عبدالله بن عمر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:06](#)

اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها قال وقال بلال بن عبدالله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبدالله فسه سبا

سيئا. ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن - [00:20:25](#)

وفي لبني لمسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم الى

المسجد فلا يمنعها. في لفظ مسلم لا تمنع اماء الله مساجد الله - [00:20:51](#)

وقد مر معنا ان النساء الصحابييات كنا يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم يرجعن ما يعرفهن احد

من الغلس فهذا فيه اشارة واضحة على ان المرأة كانت تشهد صلاة الجماعة حتى صلاة الفجر - [00:21:14](#)

مع ان صلاة الفجر ربما تكون اكثر الصلاة من حيث الخوف على المرأة ان تخرج. ومع ذلك كن الصحابييات او كان الصحابييات يشهدن

مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:21:41](#)

الفجر. هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. لا تمنعوا هذا نهى هل هذا النهي نهى كراهة او نهى تحريم؟

قال العلماء اذا كانت المرأة متزوجة - [00:21:57](#)

فهذا نهى كراهة يكره لزوجها ان يمنعها واضح؟ اذا كانت متزوجة فيكره لزوجها ان يمنعها واذا كانت غير متزوجة يحرم على

المسؤول عليها على وليها ان يمنعها. واضح؟ اذا فيه تفصيل اذا كانت متزوجة فيكره للزوج ان يمنعها. واذا كانت - [00:22:16](#)

غير متزوجة فيمنع او فيحرم على المسؤول عليها سواء كان ابا او اخا مثلا او عما مثلا ان يمنعها لكن العلماء رحمهم الله جعلوا لجواز

خروج المرأة الى المسجد شروطا من تلك الشروط - [00:22:41](#)

انها لا تخرج متطيبة ولا متزينة وذلك للنصوص الكثيرة التي تمنع المرأة ان تبرز بزينةا وطيبها امام الرجال الشرط الثاني قالوا الا

يكون في ذلك اختلاط بالرجال كأن يكون مثلا دخول المسجد للنساء والرجال من باب واحد - [00:23:02](#)

يدخلون من باب واحد ويخرجون من باب واحد على سبيل المثال فيحصل اختلاط يتزاحم الرجال والنساء فحينئذ يجوز ان تمنع

ايضا قالوا اذا كانت المرأة هذا القيد الثالث اذا كانت المرأة شابة - [00:23:26](#)

او مما اه تفتنوا الرجال ممن تفتنوا الرجال. فايضا يجوز ان تمنع خشية الفتنة. وقد جاء في قول عائشة رضي الله عنها لو رأى النبي

صلى الله عليه وسلم ما احثه النساء لمنعهن - [00:23:44](#)

وعائشة تقول هذا في ذلك الزمن. فكيف الحال في زمننا هذا وهنا بلال بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم جميعا قال والله لنمنعهن.

طبعاً قال ذلك لما رأى من توسع النساء - 00:24:04

ابوه عبدالله بن عمر غضب وسبه سبا سيئاً وقال اقول لك قال رسول الله وتقول والله لنمنعنهن فغلظ عليه الامر لئلا يعترض على سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. عن عبدالله بن عمر - 00:24:26

رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لبد فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته - 00:24:47

وفي لبد للبخاري ان ابن امر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها - 00:25:06

احسنت. هذا الحديث حديث عبد الله بن عمر هو ما استدل به الفقهاء على ان الرواتب اللواتي كان يحافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعتان قبل الصبح ركعتان بعد الظهر ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء - 00:25:23

ثنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم العشاء. هذه العشر تسمى الرواتب المؤكدة السنن المؤكدة. ما زاد عليها ليس مؤكدا فصلاة ركعتين زيادة على الركعتين قبل الظهر هذا ليس من المؤكد يعني صلاة الاربعة قبل الظهر ركعتين مؤكدة وركعتين غير مؤكدة -

00:25:48

صلاة اربع قبل العصر غير مؤكدة واضح؟ صلاة ركعتين قبل المغرب ايضا ليست مؤكدة هذه العشر وهي التي واظب النبي صلى الله عليه وسلم عليها. واكثرها مواظبة ركعتا الفجر. اكثر ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر - 00:26:17

قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة بعد الجمعة ورد ركعتين وورد اربع ركعات ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها - 00:26:44

اربعا فللمسلم ان يصلي ركعتين وله ان يصلي ايضا اربعا. قال وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته اي كان يصليها في بيته. كان يصلي سنة المغرب في البيت. كان يصلي سنة العشاء في البيت. كان -

00:27:03

صلي سنة الجمعة في البيت وهذا فيه اشارة الى ان الاصل ان ان النافلة تكون في البيت. اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فالاصل ان النوافل تكون في البيت ليس في المسجد - 00:27:22

هنا قد يتساءل شخص يقول ما علاقة هذا الحديث بهذا الباب نحن في اي باب الان باب صلاة الجماعة صح؟ طبعاً هو قال باب صلاة الجماعة ووجوبها بناء على ان مذهب الحنابلة ان صلاة الجماعة فرض عين واجبة يعني - 00:27:45

طيب ما علاقة حديث ابن عمر بصلاة الجماعة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. اي - 00:28:10

صلاة الجماعة في هذا الحديث ما علاقته بالباب تسأل كثير من الشراح عندما وصلوا الى هذا الموضوع ما علاقة هذا الحديث بالباب بعضهم قال وان كان هذا الجواب فيه نظر لكن قال ان قول عبد الله ابن عمر صليت مع رسول الله - 00:28:25

ظاهر اللفظ انه صلى هذه الرواتب جماعة. صليت مع رسول الله واضح فقالوا لعل المصنف يريد ان يقول ان الجماعة تشرع حتى في صلاة الرواتب. يعني ممكن ان الناس اثنين ثلاثة اربعة يصلون مثلاً مثلاً سنة الظهر - 00:28:50

جماعة مثلاً لان عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله. واضح؟ فبعض العلماء يقول لعل هذا هو المقصد من ايراد هذا الحديث في هذا الباب وان كان هذا محل نظر وقد تقدم قبل قليل ان قلت لكم ان الجماعة في الرواتب - 00:29:17

حكمها ماذا لا ليس مستحباً الجماعة في الرواتب حكمها مباحة راجعوا التقسيم. مستحبة في العيدين في الكسوفين في الاستسقاء في الجنازة وفي التراويح ايضا ممكن تقول لكن في الرواتب مباحة ليست - 00:29:37

ليست مستحبة مباحة. تمام؟ طيب قال وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. نعم - 00:29:59

انا عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا تعاهدا هدى منه على رأيي  
الفجر وفي لبد لمسلم رعة الفجر خير من الدنيا وما فيها - [00:30:20](#)

تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا هكذا صح في نسخة  
اسقط هذه الكلمة اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. معنى تعاهدا اي محافظة - [00:30:39](#)

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على سنة الفجر. وكان لا يتركها لا سفرا ولا حضرا ولذلك حصل خلاف بين اهل العلم بعد  
ان اتفقوا على ان الفرائض اهم من النوافل هذا باتفاق - [00:31:08](#)

وهذا منصوص عليه. في الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه لكن النوافل التي قسمناها قبل قليل  
لو تذكرون عندما قلنا نفل مقيد ونفل مطلق والمقيد مقيد بسبب ومقيد بوقت - [00:31:32](#)

ما هي اكد النوافل؟ ما هي اكد النوافل قال الفقهاء اكد النوافل ما شرعت فيه الجماعة عاكدا النوافل ما شرعت فيه الجماعة. يعني  
صلاة العيدين صلاة الخسوفين صلاة الاستسقاء هذي اكد النوافل لماذا؟ لان الجماعة مستحبة فيها - [00:31:56](#)

ولما كانت الجماعة مستحبة فيها شابهت الفرائض صارت كأنها تشابه الفرائض كأنها تشابه الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء.  
لان الجماعة مطلوبة فيها ولانه حصل خلاف في بعضها هل هي واجبة ام لا مثل صلاة العيد؟ لان بعض العلماء يقول ان صلاة العيدين  
فرض كفاية - [00:32:20](#)

وبالتالي كانت هذه الصلوات التي شرعت فيها الجماعة هي اكد النوافل في المرتبة الاولى بعد ذلك ما هو الاكد حصل خلاف بين  
العلماء ايضا اكثر العلماء يقولون ان صلاة الوتر اكد - [00:32:44](#)

وغيرهم يقول ان سنة الفجر اكد وفي الحقيقة صلاة الوتر وسنة الفجر بينهما تشابه كبير. فسنة الفجر حصل خلاف ايضا هل هي  
واجبة ام لا بعض التابعين كالحسن البصري يرى انها واجبة. الجمهور على خلافه انها مستحبة. الوتر ايضا حصل خلاف. هل -

[00:33:06](#)

هي واجبة ام لا؟ الامام ابو حنيفة يرى انها واجبة الجمهور على انها مستحبة. اذا كل واحدة من الصلاتين حصل خلاف في وجوبها  
وعدم وجوبها. هذا امر مشترك بينهما. امر اخر - [00:33:34](#)

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليهما سفرا وحضرا كان يحافظ على سنة الفجر في السفر والحضر. كان يحافظ على  
صلاة الوتر في السفر والحضر. هذا امر ثان مشترك بينهما - [00:33:53](#)

امر ثالث ان صلاة الفجر او سنة الفجر يستحب ان يقرأ فيها بالكافرون والاخلاص ايضا صلاة الوتر يستحب ان يقرأ فيها بالكافرون  
والاخلاص. سبح الكافرون والاخلاص هذا امر ثالث مشترك بين هاتين الصلاتين. وعلى كل حال - [00:34:09](#)

اكثر العلماء يرون ان صلاة الوتر اكد من صلاة سنة الفجر لان الخلاف في وجوب الوتر اقوى. من الخلاف في وجوب سنة الفجر قال  
هنا وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. المقصود بركعتا الفجر اي سنة الفجر. تفضل - [00:34:34](#)

باب الاذان عن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال باب الاذان الاذان معناه لغة الاعلام  
الاذان معناه لغة الاعلام - [00:35:03](#)

قال الله سبحانه وتعالى واذان من الله ورسوله اي اعلام من الله ورسوله. وورد الاذان في القرآن الكريم في موضعين الموضع الاول  
في سورة المائدة. قال الله سبحانه وتعالى واذ ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. الموضع الثاني في سورة الجمعة - [00:35:27](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله واضح؟ اما قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج ليس  
المقصود به اذان الصلاة. وقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله ليس المقصود به اذان الصلاة - [00:35:47](#)

فاذان الصلاة لم يذكر الا في هذين الموضعين في سورة المائدة وفي سورة الجمعة. ومعنى الاذان عند الفقهاء الاعلام بدخول وقت  
الصلاة والاذان مسنون سواء للمنفرد او للجماعة وسواء في الحضر او في السفر - [00:36:08](#)

فيسن الاذان للمنفرد ويسن الاذان للجماعة ويسن الاذان في السفر ويسن الاذان في الحضر والاذان يسن في الصلوات المكتوبات

سواء كانت الصلوات المكتوبات الخمس اداء او قضاء اداء او قضاء فلو كانت اداء اي في الوقت يسن الاذان طبعاً والاقامة اذا كانت قضاء مثلاً نام - [00:36:31](#)

عن صلاة الفجر فاستيقظ في الساعة التاسعة نقول ايضاً يستحب الاذان والاقامة. وقد حصل في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما عاد من غزوة تبوك ونام هو والجيش فما استيقظوا الا على حر الشمس - [00:37:04](#)  
امر بلال فاذن ثم اقام ثم صلى بالناس واضح؟ فدل هذا على ان الاذان مشروع في الصلاة الفائتة لكن تأتي مسألة اذا فاتت عليه اكثر من صلاح كان فاتت عليه اربع صلوات او خمس صلوات او ثلاث صلوات هل يؤذن ويقيم هل يستحب ان يؤذن ويقيم بكل صلاة؟ لا - [00:37:25](#)

اذا فاتت عليه اكثر من صلاة وقضاها متواليات فانه يؤذن للصلاة الاولى ويقيم لكل صلاة كالذي يجمع بين صلاتين يؤذن للصلاة الاولى ويقيم لكل صلاة فمثلاً شخص فاتت عليه صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:37:51](#)  
نقول اذن اذنا واحداً ثم تقيم الصلاة للظهر ثم تقيم الصلاة للعصر ثم تقيم الصلاة للمغرب ثم تقيم الصلاة للعشاء واضح اذا نقول الاذان مشروع للفرد والجماعة في السفر والحضر للصلوات المكتوبات - [00:38:16](#)

سواء اداء او او قضاء لكن اذا كانت عدة صلوات مقضيات فيؤذن للصلاة الاولى ويقيم لكل صلاة بعد ذلك. كالذي بين الصلاتين بقية الصلوات التي لا تشرع لها الجماعة مثل - [00:38:41](#)  
الصلوات الرواتب صلاة الضحى التي لا تستحب فيها الجماعة لا يشرع لها الاذان. ولا يشرع لها اي نداء اخر كذلك صلاة الجنازة لا يشرع لها الاذان ولا اي نداء اخر - [00:39:05](#)

الصلوات غير المكتوبات التي تشرع لها الجماعة مثل صلاة الخسوف والكسوف وصلاة الاستسقاء وصلاة العيدين ما الحكم فيها هل يشرع لها الاذان ام لا؟ ما رأيكم؟ قال فقهاء الشافعية لا يشرع لها الاذان - [00:39:26](#)  
لكن ينادى لها الصلاة جامعة كلمة الصلاة جامعة وردت في الخسوف والكسوف قاسها فقهاء الشافعية او قاسها عليها فقهاء الشافعية بقية الصلوات غير المكتوبات التي تشرع لها الجماعة. فقال مثلاً صلاة العيدين ايضاً ينادى لها الصلاة جامعة. صلاة الاستسقاء ايضاً ينادى لها الصلاة جامعة - [00:39:49](#)

قياساً على الخسوف والكسوف واضح هذا رأي الشافعية غير الشافعية يقولون لا ينادى لها لان هنالك فرق بين صلاة الخسوف والكسوف وبين صلاة العيدين والاستسقاء لان صلاة العيدين والاستسقاء لها وقت محدد معلوم عند الناس. الناس تعرف ان هذا اليوم يوم عيد. وان هذا الوقت - [00:40:21](#)

وقت صلاة فالناس جميعاً يحضرون فلا تحتاج الى نداء واضح الناس يعرفون متى وقت صلاة العيد وفي اي يوم يجتمعون في المصلى دون نداء كذلك في صلاة الاستسقاء الناس يحدد له لهم يوم للخروج للمصلى من اجل الاستسقاء فهم يعرفون مسبقاً متى واين ستكون - [00:40:50](#)

صلاة الاستسقاء فلا يحتاجون الى نداء اما الخسوف والكسوف عادة يحصل فجأة واضح؟ فهذه يحتاج فيها الى نداء. تقول الصلاة جامعة او الصلاة جامعة بالرفع وبالنصب اذا يمكن ان نقول - [00:41:19](#)

اقسام الصلوات ثلاثة اقسام منها ما يشرع فيها الاذان. ومنها ما يشرع فيها النداء بالصلاة جامعة ومنها ما لا يشرع فيها شيء طبعاً هذا على كلام فقهاء الشافعية القسم الاول الذي يشرع فيه الاذان هي الصلوات المكتوبات - [00:41:40](#)

سواء الاداء او القضاء على التفصيل المتقدم القسم الثاني ما ينادى لها بالصلاة بالصلاة بالصلاة جامعة وهي صلاة الخسوف والكسوف وقاس عليهما فقهاء الشافعية صلاة العيدين وصلاة الاستسقاء القسم الثالث ما لا ينادى له بشيء وهو - [00:42:09](#)

صلاة الرواتب وصلاة الجنازة ونحوها مما لا يشرع فيه الجماعة واضح؟ اذا تكون الاقسام على ثلاثة اقسام ما حكم الاذان؟ قال الفقهاء الاذان حكمه سنة كفاية ليس فرض كفاية عند الشافعية سنة كفاية ليس فرض كفاية - [00:42:37](#)

وعند غير الشافعية فرض كفاية لكن عند الشافعية سنة كفاية قال هنا باب الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال امر

هذه الصيغة تدل على ان الحديث مرفوع - 00:43:04

لأن الأمر هو النبي صلى الله عليه وسلم إذ لا يتصور شخص يأمر بأمر ديني في ذلك الوقت إلا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمر من الأمر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:22

قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة يشفع الاذان يعني يكون الاذان كلمتين كلمتين الاذان خمسة عشر جملة صح خمسة عشر جملة اربع تكبيرات اربع تشهدات اربع حتى على - 00:43:41

[illegible]

تمام حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اربع حيلات اثني عشر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله خمسة  
عشر حملة خمسة عشر حملة - 00:44:20

[illegible]

اله الا الله. هذا ثابت في الصحيحين وهذا فيه اشارة الى ان الاسلام بدأ سرا خافتا ضعيفا ثم صار قويا متمكنا. اشارة الى ضعف المسلمين حينما كانوا لا يستطيعون رفع الصوت بالاذان والى قوة المسلمين عندما امتن الله عليهم بالنصر فصاروا يرفعون اصواتهم -

00:45:09

اذان هذا يسمى ترقيع الترجيع اربع جمل مع الخمسة عشر كم يصير؟ تسعة عشر وفي الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم. تصوير كم الجمل؟ واحد وعشرين جملة - 00:45:35

اذا الاذان في الاصل خمسة عشر. مع الترجيع تسعة عشر مع التثويب في الفقر تصوير واحد وعشرين جملة قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر القامة اي ان القامة تكون وترا الا في التكبير وقد قامت الصلاة. يقول الله اكبر - [00:45:53](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح انظر هذا كله وتر لكن في التكبير كان شفع الله اكبر الله اكبر ص - [00:46:12](#)

المؤلف رحمه الله تعالى - 00:46:26

عن ابي جهيفة وهبي بن عبدالله السوائي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال يودء فمن ناضح ونائل - 00:46:45

قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضاً فتوضاً واذن بلال قال فجعلت انتبع فاه. ها هنا ها هنا يقول يميناً وشمالاً حتى على الصلاة حتى على الفلاح - 00:47:01

ثم ركزت له عنزة فتقدما فصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة قال عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فى قبة له حمراء من ادم. ادم - [00:47:22](#)

جمع الاديم الاديم هو الجلد هو الجلد تمام؟ قال فخرج بلال بوضوء. وضوء بفتح الواو. اي بماء بماء توطأ منه النبي صلى الله عليه وسلم. اي بقايا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:45

فأخبره بلال فجعل الصحابة يأخذون من هذا الماء فمن ناضح ونائل ناضح أي ينضح لغيره ونائل أي أخذ لنفسه تبركا ما توضحاً به النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه حلة حمراء - 00:48:07

حلة الحلة لا تطلق الا على من يلبس ثوبين فاذا كان يلبس ازارا ورداء يقال عليه حلة وقال هنا حلة حمراء فيه اشارة الى انه يجوز لبس الثوب الاحمر يجوز لبس الثوب الاحمر. قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني انظر الى بياض ساقيه -

قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا اي ان بلالا عندما اذن جعل يقول هكذا مثلا حي على الصلاة حي على الصلاة. طبعاً يدير الرأس فقط لكن لا يدير الجسد - 00:49:05

ثم يقول هكذا حي على الفلاح حي على الفلاح واضح؟ طبعاً فهم الفقهاء منهم فقهاء الشافعية فهموا انه يقول حي على الصلاة في جهة واحدة وانه يقول حي على الفلاح في جهة اخرى - 00:49:31

واضح وفهم غيرهم انه يقول حي على الصلاة في المرة الاولى في اليمين ثم في المرة الثانية في اليسار ثم يقول حي على الفلاح في المرة الاولى في اليمين ثم يقول حي على الصلاة في المرة الثانية في اليسار - 00:49:51

واضح؟ لكن الذي مشى عليه فقهاء الشافعية انه يقول حي على الصلاة في اليمين مرتين ثم يقول حي على الفلاح في اليسار مرتين واضح والحديث يحتمل هذا ويحتمل هذا ممكن هذا ويمكن هذا - 00:50:08

قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح هيا بمعنى اقبل بمعنى تعال وهو اسم فعل اسم فعل امر اسمه فعل امر. اسم الفعل هو الذي يدل على معنى الفعل - 00:50:30

لكنه يقبل علامة الاسم يدل على معنى الفعل لكنه يقبل علامة الاسم وقد يكون اسم الفعل لفعل ماضي او لفعل مضارع او لفعل امر. فعل ماضي مثل هيهات بمعنى اعود - 00:50:54

هيهات هيهات لما توعدون فعل اسم فعل مضارع مثل اه اه بمعنى اتوجه اتألم اف بمعنى اذكر وقد يكون اسم فعل امر مثل امين بمعنى استجب مثل صحن بمعنى اسكت - 00:51:14

مثل حيا بمعنى اقبل وقس على هذا غيره. قال حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت له عنزة. قلت لكم في الدرس الماضي ان العنزة حربة صغيرة في رأسها مثل السهم - 00:51:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعملها عند قضاء الحاجة في ازالة تصلب الارض عندما يبول عليه الصلاة والسلام ويستعملها ايضا كسترة في الصلاح يفرزها لتكون كالسترة في الصلاة. قال فركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر ركعتين - 00:52:03

ثم صلى العصر ركعتين يحتمل انه جمع بين الظهر والعصر لانه كان مسافرا. هذه القصة حصلت في مكة هذه القصة حصلت في مكة فيحتمل انه جمع بين الظهر والعصر ويحتمل انه صلى الظهر في وقتها ثم صلى العصر في وقتها. خاصة وان الراوي - 00:52:27

اتى بصيغة ثم التي تفيد التراخي قال وصلى الظهر ركعتين ثم صلى العصر ركعتين. ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع المدينة. هذا فيه اشارة الى ان هذه القصة لم تكن في المدينة وانما كانت خارج المدينة والروايات توضح انها كانت في مكة - 00:52:50

في فتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة. وهذا فيه اشارة ايضا الى ان المسافر له ان يترخص برخص السفر حتى يعود الى موطنه. فاذا عاد الى موطنه فحينئذ تنقطع رخص السفر في حقه - 00:53:13

وهذا الحديث فيه التبرك باثار النبي صلى الله عليه واله وسلم وفيه تعظيم الصحابة رضي الله عنهم للنبي عليه الصلاة والسلام. وفيه استحباب التفات المؤذن عند قوله في حي على الصلاة حي على الفلاح وقد تقدم الخلاف في كيفية الالتفات. فقال الشافعية يلتفت يمينا فيقول حي على - 00:53:35

الصلاة مرتين ثم يسارا فيقول حي على الفلاح مرتين وقال غيرهم يلتفت يمينا فيقول حي على الصلاة ثم يسارا فيقول حي على الصلاة ثم يمينا فيقول حي على الفلاح ثم يسارا فيقول حيا على الفلاح - 00:54:03

ايضا يدل هذا الحديث على ان بلال كان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء اشتراطوا في المؤذن شروطا من تلك الشروط ان يكون مسلما ومن تلك الشروط ان يكون مميزا فلا يصح اذان المجنون ولا يصح اذان الصبي الصغير غير المميز اما اذا كان مميز - 00:54:22

يعني عمره سبع سنوات ثمان سنوات تسع سنوات مميز يصيح الاذان وايضا يشترط في المؤذن ان يكون ذكرا فلا يصح اذان النساء بل قال بعض الفقهاء لا يصح اذان النساء حتى غير اذان الصلاة - 00:54:48

يعني ممكن يكون في اذان في غير الصلاة. مثلا الاذان في اذن المولود الاذان في اذن المولود مثلا واضح قال حتى في هذا الاذان يشترط ان يكون المؤذن رجلا في حصول السنة - [00:55:08](#)

ولا تحصل السنة باذان المرأة واضح او لا طيب اذا يشترط في المؤذن ان يكون مسلما ان يكون مميزا ان يكون ذكرا وان يكون عارفا بالاوقات. اذا كان راتبا ما معنى راتبا؟ اي - [00:55:26](#)

معين يعني نسميه اليوم المؤذن الرسمي للمسجد. اما اذا كان المؤذن محتسب يعني يؤذن تارة ويترك تارة فهذا لا يشترط في حقه معرفة الاوقات يشترط في الاذان حتى يصح ان يكون مرتبا - [00:55:48](#)

وان يكون متواليا يعني متتابع. فلو فصل بين كلمات الاذان او بين جمل الاذان بفاصل طويل فانه عليه ان يستأنف الاذان مرة اخرى ولا يجزئه ذلك الاذان. على كل حال الاحكام المتعلقة بالاذان والاقامة طويلة. ليس هذا محل الاستطراد في ذكرها. تفضل - [00:56:10](#)

عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بالليل فقولوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم. هذا الحديث يدل على ثلاث مسائل - [00:56:35](#)

المسألة الاولى انه يجوز ان يتخذ في المسجد الواحد اكثر من مؤذن. فان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان له مؤذنان بلال وابن امي مكتوم المسألة الثانية يدل على ان الفجر له اذانان اذان قبل دخول الوقت واذان عند دخول الوقت - [00:56:51](#)  
واضح؟ وان بلال كان يؤذن قبل دخول الوقت وان ابن ام مكتوم كان يؤذن عند دخول الوقت المسألة الثالثة انه يصح ان يكون المؤذن اعمى لان ابن ام مكتوم كان اعمى - [00:57:14](#)

نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن. اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول هكذا في النسخ دون كلمة المؤذن الثانية - [00:57:33](#)  
فصاحب العمدة الحافظ عبدالغني المقدسي حذف كلمة المؤذن الثانية يظنها مدركة مدركة. يظنها مدرجة من كلام الراوي. لكن الصحيح انها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن هكذا. تمام؟ وهذا فيه سنة - [00:57:52](#)

من السنن التي ينبغي للمسلم ان يحافظ عليها انه اذا سمع الاذان ان يقول مثل ما يقول المؤذن اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول الله اكبر الله اكبر. وهكذا الا في حي على الصلاة - [00:58:16](#)  
حي على الفلاح فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله كما جاء في الحديث وطبعا التردد خلف المؤذن له كيفيتان. الافضل انه يردد بعده جملة جملة. يعني مثلا ان يقول الله اكبر الله اكبر تقول انت الله اكبر الله اكبر - [00:58:38](#)  
هو يقول مثلا حي على الصلاة تقول انت لا حول ولا قوة الا بالله. بعد كل جملة تقول انت هذه الكيفية الافضل كيفية ثانية انه بعد ان ينتهي من الاذان كله - [00:59:01](#)

تردد انت واضح؟ هذي الكيفية الثانية ذكرها جماعة من الفقهاء وهذه تناسب الشخص الذي يكون مشغولا مثلا في الاذان مثلا في بداية الاذان يكون عنده مكالمة لا يستطيع ان يردد - [00:59:17](#)

خلف المؤذن او يكون مثلا مشغولا او في الخلاء او ما شابه ذلك. فاذا خرج والمؤذن لا زال يؤذن في نهاية اذان ينتظر حتى يفرغ المؤذن ثم يردد بعده الاذان كاملا - [00:59:36](#)

واضح اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن ايضا قال الفقهاء اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن اي في المؤذن الواحد لكن اذا سمعت اكثر من مؤذن يعني اذن هذا المسجد فرددت خلف - [00:59:54](#)

ثم اذن مسجد اخر فهل يسن لك ان تردد ام لا؟ حصل خلاف جماعة من فقهاء الشافعية قالوا لا انت قد ردت يعني رددتها واجبت المؤذن الاول واضح؟ وقال اخرون - [01:00:13](#)

بل يستحب ايضا ان تردد خلف ذاك لوجود الشرط اذا سمعتم اذا سمعتم اي كلما سمعت رددت واذا كان الانسان يقرأ القرآن اذا كان

يقرأ القرآن فانه يقطع قراءة القرآن ويردد خلف المؤذن - [01:00:32](#)

واذا كان يصلي فيكره له ان يردد خلف المؤذن يكره له ان يردد خلف المؤذن. بل بعض الفقهاء يقول تبطل الصلاة. خاصة اذا ردد خلفه  
حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:00:53](#)

واضح كذلك من المسائل التي ينبغي ان تذكر هنا ان الانسان اذا دخل المسجد وقت الاذان الافضل انه يردد خلف المؤذن ثم يصلي  
ركعتي تحية المسجد لكن الفقهاء استثنوا يوم الجمعة - [01:01:11](#)

استثنوا يوم الجمعة فاذا دخل يوم الجمعة وقت الاذان اي وقت الاذان الثاني فانه لا يردد خلف المؤذن بل يصلي بل يصلي ركعتين بل  
يصلي ركعتين لانه اذا ردد خلف المؤذن ثم صلى ركعتين في اثناء الخطبة ربما تشاغل عن سماع الخطبة - [01:01:35](#)

واضح؟ ولذا قالوا الافضل انه يصلي ركعتين في اثناء الاذان ليتفرغ لسماع الخطبة. طبعا بعض فقهاء الشافعية ايضا يناقش هذا  
ويقول ان حكم صلاة ركعتين اثناء اذان الجمعة كحكمها في بقية الايام. لا فرق اي انه ينتظر ويردد ثم يصلي - [01:02:00](#)

في اثناء الخطبة لكن غيرهم قال ما ذكرت لك هذه اهم المسائل المتعلقة بالاذان وقلت لك الاذان ترتبت عليه كثير من الاحكام لكن لا  
يمكن حصرها في هذا المجلس نكتفي بما ذكر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يغفر ذنوبنا وان  
يستتر عيوبنا وان يكشف - [01:02:24](#)

كروبا وان يصلح قلوبنا انه جواد كريم بر رحيم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:02:56](#)